Journal of Azzaytuna University (JAZU)
JAZU Homepage: https://azzujournal.azu.edu.ly
ISSN (Print):2523-1006, ISSN (Online): 3105-4420 DOI: 10.35778/ 78fsda37

متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في المكتبة المركزية بجامعة الزيتونة:دراسة ميدانية

محمد إبراهيم عمر عبدالله*

قسم المكتبات، جامعة الزيتونة ، ترهونة ، ليبيا

m.abdulla@azu.edu.ly

المؤلف المرسل: (*)

تاريخ استلام المقال: 30أغسطس 2026، تاريخ المراجعة: 27سبتمبر 2026، تاريخ القبول : 30سبتمبر 2026

الملخص: جاءت هذه الدراسة للتعرف على المتطلبات الرئيسية لتطبيق إدارة المعرفة في المكتبة المركزية بجامعة الزيتونة حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت على أداة الاستبيان في جمع البيانات الميدانية، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمهاإن النتائج المتعلقة بمفهوم إدارة المعرفة على اتفاق بأن غالبية أفراد العينة على أنهم يهتمون بإدارة المعرفة وذلك باكتساب المعرفة وتوليدها وتطويرها، وأنا المتطلبات التنظيمية لتطبيق إدارة المعرفة فقد جاءت نتائج الدراسة بالموافقة على وضع خطط وسياسات واضحة لتنظيم المعرفة داخل المكتبة، والمتطلبات البشرية جاءت نتائج الدراسة بالموافقة على أن العاملون في المكتبة يمتلكون مهارات التعامل مع التقنيات الرقمية الحديثة كأحد الخيرات التي أعتمد عليها معظم أفراد العينة، ومن أهم المعوقات ضعف نظم الاتصال وتبادل المعلومات يمثل أبرز معوقات تطبيق إدارة المعرفة في المكتبة المركزية بجامعة الزيتونة، وضعف البنية التحتية التقنية للمكتبة.ومن أهم التوصيات: العمل على توفير الدعم المالي المناسب من قبل إدارة الجامعة حتي يتسنى للقائمين على المكتبة من الإيفاء بمتطلبات تطبيق إدارة المعرفة على أكمل وجه، والعمل على توفير عناصر متخصصة في إدارة المعرفة لاستشارتهم في بعض القضايا التي تعيق تطبيقها والاستفادة منهم، تزويد المكتبة بأحدث الوسائل التقنية التي تساعد المكتبة في تقديم خدماتها بشكل متطور وتقني في مجال المكتبات والمعلومات.

الكلمات المفتاحية **:الادارة، إدارة المعرفة، المكتبات الجامعية ، المكتبة المركزية بجامعة الزيتونة.**

ABSTRACT: This study aimed to identify the key requirements for implementing knowledge management at the Central Library of Azzaytuna University. Employing a descriptive-analytical approach and utilizing a questionnaire for field data collection, the study reached several findings. Regarding the concept of knowledge management, most respondents indicated an interest in the field, specifically in the acquisition, generation, and development of knowledge. Concerning organizational requirements, there was consensus on the need to establish clear plans and policies for organizing knowledge within the library. Regarding human requirements, the study found that library staff possess skills in handling modern digital technologies a key asset identified by most respondents. Major obstacles to implementation included weak communication and information-sharing systems, as well as inadequate technical infrastructure. Key recommendations include securing appropriate financial support from university management to enable library staff to fully meet knowledge management requirements; engaging knowledge management specialists to provide consultation on implementation challenges; and equipping the library with the latest technical tools to facilitate the delivery of advanced, technology-driven library and information services.

Keywords: **Management, Knowledge Management, University Libraries, Central Library of Azzaytuna University**

المقدمة

إن المكتبات الجامعية شهدت تحولات متسارعة بفعل تكنولوجيا المعلومات والمتمثلة في التطور الرقمي والذكاء الاصطناعي، الأمر الذي فرض عليها التحول من الدور التقليدي" الورقي" في حفظ مصادر المعلومات المختلفة إلى إدارة المعرفة لكونها مدخلًا استراتيجيًا

 This is an open access article under the CC BY-SA license.

لدعم التعليم والبحث العلمي، حيث يعتمد نجاح تطبيق إدارة المعرفة على توافر متطلبات متكاملة تتمثل في توافر بنية تحتية تكنولوجية، والثقافة التنظيمية، والقيادة الداعمة، والموارد البشرية المؤهلة، والتدريب المستمر، وعند النظر إلى المكتبات الجامعية ما تزال العديد منها تواجه تحديات تحد من جاهزيتها لتبني هذه الممارسات خاصة في محدودية الإمكانات التقنية، وانطلاقًا من ذلك تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في المكتبات الجامعية في ضوء التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي، بما يسهم في تشخيص واقع الجاهزية وتقديم مقترحات تدعم تطوير الخدمات المكتبية وتعزز كفاءتها واستدامتها.

مشكلة الدراسة:

تعد التطورات المتسارعة في المكتبات الجامعية نتيجة التطورات التقنية وما صاحبتها من تطورات في تقنية المعلومات نتيجة لتطور العلمي والتحولات التي أصبحت ضرورية في المكتبات الجامعية وتبني فكرة التطور التكنولوجي في المكتبات الجامعية الأمر الذي جعل إدارة المعرفة إحدى الركائز الأساسية لهذا التطور لتطوير الأداء المؤسسي والارتقاء بجودة الخدمات المعلوماتية، لذا جاءت فكرة التطبيق الفعال لإدارة المعرفة من خلال مجموعة من المتطلبات التنظيمية، والبشرية، والتقنية، والثقافية، التي تهيئ بيئة العمل لاستيعاب هذه المتطلبات للتحول إلى البيئة الرقمية، وعند النظر إلى العديد من المكتبات الجامعية الليبية ما زالت تواجه تحديات تتمثل في محدودية البنية التحتية التقنية، وضعف توظيف التقنيات الرقمية، وقلة البرامج التدريبية، مما قد يؤثر في جاهزيتها لتطبيق إدارة المعرفة بكفاءة. وتعد المكتبة المركزية بجامعة الزيتونة إحدى المكتبات التي تسعى إلى تطوير خدماتها في ظل هذه التحديات، الأمر الذي يبرز الحاجة إلى تشخيص واقعها وتحديد المتطلبات اللازمة لتطبيق إدارة المعرفة فيها.وعليه تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما المتطلبات الرئيسية لتطبيق إدارة المعرفة في المكتبة المركزية بجامعة الزيتونة؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

1. ما المقصود بإدارة المعرفة في المكتبات الجامعية؟
2. ما المتطلبات التنظيمية اللازمة لتفعيل إدارة المعرفة في المكتبة المركزية بجامعة الزيتونة؟
3. ما المتطلبات البشرية اللازمة لتفعيل إدارة المعرفة في مكتبة جامعة الزيتونة؟
4. ما المتطلبات التقنية اللازمة لتفعيل إدارة المعرفة بمكتبة المركزية بجامعة الزيتونة؟
5. ما أبرز المعوقات التي تحد من تطبيق إدارة المعرفة في مكتبة جامعة الزيتونة؟
6. ما المقترحات التي يمكن أن تسهم في تعزيز جاهزية المكتبة لتطبيق إدارة المعرفة؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على مفهوم إدارة المعرفة.
2. التعرف على المتطلبات التنظيمية اللازمة لتطبيق إدارة المعرفة في المكتبة المركزية بجامعة الزيتونة.
3. التعرف على المتطلبات البشرية اللازمة لتطبيق إدارة المعرفة بالمكتبة المركزية بجامعة الزيتونة.

4. التعرف على المتطلبات التقنية الداعمة لتطبيق إدارة المعرفة داخل مكتبة الجامعة.

5. التعرف على أبرز المعوقات التي تحد من تطبيق إدارة المعرفة في المكتبة المركزية بجامعة الزيتونة.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية ادارة المعرفة في الأهمية العلمية والأهمية التطبيقية كما في الآتي:

أولاً: الأهمية العلمية:

وتتمثل في مجموعة نقاط من أهمها:

1. تعمل في المساهمة في إثراء الأدبيات العربية المتعلقة بإدارة المعرفة في المكتبات الجامعية، خاصة في البيئة الليبية التي ما زالت تعاني من محدودية الدراسات الميدانية في هذا المجال.

2. تعمل على تقدم إطارًا نظريًا يربط بين إدارة المعرفة ومتطلبات تطبيقها في ظل التطور التكنولوجي بما يواكب التطور العلمي في مجال علم المكتبات والمعلومات.

3. تعمل على تسليط الضوء على المتطلبات بأنواعها التنظيمية والتقنية والبشرية اللازمة لتطبيق إدارة المعرفة.

4. تعمل على فتح المجال أمام الباحثين والمهتمين لإجراء دراسات ومقارنة بين المكتبات الجامعية الليبية والمكتبات الجامعية العربية في مجال إدارة المعرفة والتحول الرقمية بما يسهم في تطور مكتباتنا.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية في الآتي:

1. تكمن الأهمية التطبيقية في دراسة واقع متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في المكتبة المركزية بجامعة الزيتونة، وتحدد جوانب القوة والقصور داخل المكتبة.

2. تكمن أهميتها في اتخاذ القرارات المناسبة من قبل إدارة المكتبة لتضع الخطط العلمية التي تستند على نتائج تساهم في تطبيق إدارة المعرفة داخل المكتبة.

3. العمل على تقديم مجموعة من المقترحات التي يمكن أن تسهم في تحسين البنية التحتية التقنية، وتنمية الموارد البشرية، وتعزيز الثقافة التنظيمية الداعمة لإدارة المعرفة.

4. تعمل على المساعدة في الارتقاء بجودة الخدمات المعلوماتية المقدمة للمستفيدين، بما يعزز كفاءة الأداء المهني والمؤسسي للمكتبة.

حدود الدراسة

1. الجدود الموضوعية:

تم في هذه الدراسة تناول موضوع " متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في المكتبة المركزية بجامعة الزيتونة".

2. الحدود المكانية:

أجريت هذه الدراسة على المكتبة المركزية بجامعة الزيتونة في مدينة ترهونة.

3. الحدود البشرية:

شملت هذه الحدود في الدراسة جميع العاملين بالمكتبة المركزية بجامعة الزيتونة، من مدير المكتبة، وأخصائي المكتبات والمعلومات، والفنيين، والإداريين.

4. الحدود الزمنية:

أجريت هذه الدراسة في العام الجامعي 2027/2026م.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على "المنهج الوصفي التحليلي" وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، إذ يُعد من أكثر المناهج استخدامًا في دراسات علم المكتبات والمعلومات.

مصطلحات الدراسة:

1. المتطلبات: (**Requirements**)

وتعرف إجرائياً بأنها" المتطلبات التنظيمية، والبشرية، والتقنية، والثقافية والإدارية في المكتبة المركزية بجامعة الزيتونة".

2. إدارة المعرفة(**Knowledge Management**)

بأنها عبارة عن العمليات الإدارية المنظمة داخل المكتبة والتي تهدف إلى توليد المعرفة، واكتسابها، وتنظيمها، وخزنها، ومشاركتها، وتطبيقها بكفاءة؛ بما يسهم في تحسين الأداء المؤسسي للمكتبة، ودعم اتخاذ القرار المناسبة، وتحقيق الأهداف الاستراتيجية لمكتبة الجامعة(**جادو، 2020**).

3. المكتبات الجامعية(**University Libraries**)

وهي عبارة عن مؤسسة علمية وثقافية تنشأ وتمول من الجامعة، وتختص بتنظيم مصادر المعلومات وحفظها وإتاحتها للمستفيدين، وتقديم الخدمات المعلوماتية للمجتمع الجامعي لدعم العملية التعليمية والبحث العلمي وخدمة المجتمع.(**الهمشري، 2009**)

الدراسات السابقة:

1. دراسة الشيخي وأخرون. (2022) واقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة في المكتبات الجامعية: دراسة حالة مكتبة الكليات الطبية – جامعة بنغازي سعت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى تطبيق إدارة المعرفة في المكتبات الطبية بجامعة بنغازي، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان لجمع البيانات المتعلقة بالموضوع حيث وزعت الاستبانات على 29 موظفًا، **وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج** منها إن المستوى العام لتطبيق إدارة المعرفة كان متوسطاً، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق

ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات المبثوثين نحوى عملية إدارة المعرفة تعزي إلى مدة الخدمة بالمكتبة قيد الدراسة، ومن أهم **توصيات الدراسة** دعم المكتبة بكل ما تحتاجه من إمكانيات مادية ومعنوية وتكنولوجية لتطبيق إدارة المعرفة، وكذلك تطوير قدرات العاملين ومهاراتهم بالمكتبات الجامعية فيما يتعلق بعمليات إدارة المعرفة.

2. دراسة إبراهيم سالم محمد (2024) إدارة المعرفة وإمكانية تطبيقها في المكتبات الجامعي هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مفهوم إدارة المعرفة وبيان أهميتها حيث كانت هذه الدراسة نظرية لم تستخدم الدراسة الميدانية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من **التوصيات** منها العمل على توضيح مفهوم إدارة المعرفة وبنا استراتيجية واضحة لها، كذلك العمل على تأهيل القوة البشرية العاملة بالمكتبات الجامعية لتمكينهم في العمل في بيئة إدارة المعرفة بها.

3. دراسة رحاب رمضان عطية (2025) منهجية إدارة المعرفة بين دورها واستراتيجيات تطبيقاتها في المكتبات الأكاديمية سعت هذه الدراسة إلى معرفة على أهمية إدارة المعرفة في المكتبات الاكاديمية، حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وكذلك اعتمدت على على استمارة الاستبيان لجمع البيانات المتعلقة بالموضوع، حيث تم توزيع 86 استمارة استبيان على أخصائي مكتبات من المجموع الكلى البالغ 107 وتوصلت الدراسة إلى مجموعة **نتائج** أهمها إن معيار تحسين خدمات المكتبات أهم اسباب استراتيجية إدارة المعرفة ومن أهم **توصيات الدراسة** ضرورة وضع استراتيجيات لإعادة تأهيل أخصائي المكتبات والمعلومات لتعزيز معارفهم وخبراتهم ومهاراتهم في تطبيق إدارة المعرفة.

4. دراسة جباري وآخرون (2025) الثقافة التنظيمية وتأثيرها على إدارة المعرفة بالمكتبات الجامعية سعت هذه الدراسة إلى معرفة المكونات الاساسية للثقافة التنظيمية في المكتبات الجامعية بما فيهم القيم والسلوكيات وكيف تؤثر هذه العناصر على إدارة المعرفة، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة **من النتائج** أهمها الثقافة التنظيمية لها دور محوري في توجيه سلوك الموظفين نحو التعاون وتبادل المعرفة بشكل فعال، تساهم التقنيات الرقمية في تعزيز إدارة المعرفة، بحيث تتطلب الدعامات الثقافية لاستغلال هذه التقنيات بشكل مناسب.

5. دراسة المربي (2026) واقع تطبيق متطلبات إدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العالي: دراسة ميدانية على الإدارة العامة بجامعة طرابلس هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي والكشف عن المعوقات التي تؤثر في ذلك وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كذلك اعتمدت هذه الدراسة على استمارة الاستبيان لجمع البيانات المتعلقة بالموضوع حيث بلغت عينة الدراسة 43 مفردة من العاملين بالمنظمة قيد الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج أهمها إن مستوي تطبيق عمليات إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي جاءت في الحدود المتوسطة، كذلك وجود ضعف في ثقافة المشاركة المعرفية داخل المؤسسة، ومن أهم توصيات الدراسة تعزيز الثقافة التنظيمية الداعمة للمعرفة، وكذلك تطوير البنية التقنية لإدارة المعرفية.

الإطار النظري للدراسة:

مفهوم إدارة المعرفة:

اسهمت ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات في احداث العديد من التغيرات التي صاحبت مؤسسات التعليم العالي خلال العقود الأخيرة، فقد أدي الزائد الهائل في المعلومات وتراكمها في التحول إلى المعرفة التي تعتبر مورداً أساسيا لتطور المؤسسات التعليمية في كافة المجالات ومنها المكتبات الجامعية، ولقد عم هذا التطور على المكتبات الجامعية التي كانت تقتصر على دورها التقليدي فقط في حفظ مصادر المعلومات وإتاحتها، وبظهور هذه التقنية أصبحت المكتبات الجامعية مؤسسات معرفية تسهم في إنتاج المعرفة وتنظيمها ونشرها واستثمارها بما يدعم العملية التعليمية والبحث العلمي وخدمة المجتمع، ومن هذا المنطلق ظهر مفهوم إدارة المعرفة باعتباره مدخلاً مهماً في علم المكتبات الجامعية والتي يهدف إلى الاستفادة من رأس المال الفكري، وتحويل المعرفة الفردية والتنظيمية إلى قيمة مضافة تحقق التميز المؤسسي.(**ابراهيم، 2013**).

إدارة المعرفة "عملية منظمة تهدف إلى اكتساب المعرفة وتنظيمها وخزنها ومشاركتها وتطبيقها لتحقيق أهداف المؤسسة بكفاءة وفاعلية".(**عبدالوهاب ؛عيد، 2022**)

تعرف إدارة المعرفة بأنها نسق إداري منظم يعمل على تحويل الخبرات والمعارف المتوافرة لدى العاملين في المكتبات الجامعية إلى أصول تنظيمية يمكن استثمارها في تحسين الأداء ورفع جودة الخدمات، من خلال توفير البيئة المناسبة لتوليد المعرفة وتبادلها وتوظيفها في اتخاذ القرارات.(**وهيبة، 2019**).

تعني إدارة المعرفة في المكتبات الجامعية بأنها عملية منظمة ومستمرة تعمل على خلق واكتساب المعرفة والخبرة لدي العاملين داخل المكتبة، وتخزين هذه الخبرات وتوزيعها وتطبيقها واستخدامها ونشرها ثم تحويل الخبرات المهمة والتي تعتبر ضرورية في اتخاذ القرارات، وحل المشكلات، والتعليم، والتخطيط الاستراتيجي.(**عيشوش، 2016**).

وفي تعريف أخر يمكن القول بأنها مجموعة من المعارف والخبرات والتكنولوجيا التي تم تسييرها لتقديم الاعمال المختلفة في المكتبات بشكل مميز، وبأقل التكاليف ومشاركتها بين العاملين داخل المكتبات الجامعية بما يسهم في رفع مستوى كفاءتهم في اتخاذ القرارات المختلفة ورفع الاداء التنظيمي للمؤسسات.(**أحمد، 2019**).

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف إدارة المعرفة إجرائياً في هذه الدراسة بأنها :عبارة عن العمليات والإجراءات التي تعتمدها المكتبات الجامعية لاكتساب المعرفة وتنظيمها وخزنها ونشرها وتطبيقها من خلال توافر متطلبات بشرية وتنظيمية وتقنية وثقافية تسهم في تحسين جودة الخدمات المكتبية.

أهمية إدارة المعرفة في المكتبات الجامعية:

يمكن أجمال أهمية إدارة المعرفة في المكتبات الجامعية في الآتي:

- تعد أهمية أدارة المعرفة فرصة كبيرة للمكتبات الجامعية لتخفيض التكاليف وزيادة الموارد، من أجل رفع موجوداتها الداخلية لتوليد مصادر دخل الجديدة.
- تعد أهميتها من العمليات النظامية والتكاملية لتنسيق أنشطة المكتبة المختلفة من أجل تحقيق أهدافها بكفاءة.
- تعمل على الاحتفاظ بالأداء المميز للعاملين داخل المكتبة المعتمدين على الخبرة والمعرفة.
- إن إدارة المعرفة أداة للمكتبات الفعالة لاستثمار محتواها الفكري، بحيث تمكن الاشخاص المحتاجين إليها في سهولة الوصول إلى المعلومات التي يحتاجونها بكل سهولة ويسر.
- إن إدارة المعرفة تعد أداة لتنمية القدرات الإبداعية لمواردها البشرية من أجل تحقيق المعرفة الجيدة والكشف عن العلاقات الغير معروفة.
- تعمل على الاستثمار الأمثل للأصول في دعم الجهود للاستفادة من جميع الموجودات المادية وغير المادية، وذلك بتوفير غطاء مميز لتعزيز المعرفة التنظيمية.(**عبدالرحيم، 2017**).

خصائص إدارة المعرفة في المكتبات الجامعية:

تتمثل خصائص إدارة المعرفة في المكتبات في الآتي:

1. تمتاز بالمرونة العالية على مواكبة التغيرات في بيئة المعلومات والتعليم والتكيف مع المستجدات التقنية والمعرفية المتسارعة.
2. تحفيز الإبداع وانتاج المعرفة والتي تعزيز روح الابتكار داخل المكتبة، وايجاد وتوليد منتجات فكرية معرفية جديدة.
3. التوظيف الفعال للتكنولوجيا حيث تعتمد بشكل أساسي على التقنيات الحديثة والاستفادة منها في حفظ المعرفة وتنظيمها واسترجاعها والاستفادة منها بين المستفيدين.
4. الارتباط بالذكاء التنظيمي والتعليم المستمر، التي يرتبط ارتباطاً وثيقا بتنمية القدرات الابتكارية، والوعي بأهمية الاختراع، والتطوير المستمر داخل المكتبة.
5. التركيز على العنصر البشري بوصفه المصدر الرئيس للمعرفة.
6. دعم جهود القرار الاداري وذلك بالمساهمة في تحسين جودة اتخاذ القرارات الادارية المهمة التي تنظم سية العمل داخل المكتبات الجامعية.(**مرغلاني؛ الشمري، 2018**).

متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في المكتبات الجامعية:

تعد هذه المتطلبات جوهر الدراسة، إذ إن نجاح إدارة المعرفة يعتمد على توافر مجموعة من المتطلبات الأساسية والتي سوف يتم التطرق إليها وهي كالآتي:

أولاً: المتطلبات البشرية:

حيث يشمل مقومات المعرفة الرئيسية التي يتوفق عليها نجاح أدارة المعرفة في المكتبات الجامعية وصولاً إلى تحقيق أهدافها الرئيسية وهو ما يسمي بعمال المعرفة الذين تقع على عاتقهم كافة النشطات لتوليد المعرفة وتشمل توافر كوادر مؤهلة، التدريب المستمر، وتنمية المهارات التقنية، تشجيع التعلم المستمر، وتحفيز العاملين على تبادل المعرفة.

ثانياً: المتطلبات التنظيمية:

إذ يعد من أهم المطالب الاساسية لنجاح أي عمل والمعتمد على الدعم الاداري والقيادي والتي يشمل توفير الدعم المادي والمعنوي للمكتبة، وتبني مفهوم إدارة المعرفة كأولوية استراتيجية وتفويض الصلاحيات وتشجيع اتخاذ القرارات المبنية على المعرفة، وكذلك وجود هيكل تنظيمي مرن لتنظيم العمل داخل المكتبة حتي يستطيعوا العاملون داخل المكتبة بمجال المعرفة من اطلاق إبداعاتهم والعمل من أجل اكتساب وتوليد المعرفة.

ثالثاً: المتطلبات التقنية:

وتشمل هذه المتطلبات بنية تحتية قوية لتكنولوجيا المعلومات، وشبكات اتصال فعالة، وقواعد بيانات ومستودعات رقمية، ونظم إدارة الوثائق، وأمن المعلومات، وأنظمة إلكترونية لإدارة المعرفة والتي يمكن من خلال توفير هذه المتطلبات من نجاح العمل داخل المكتبة.

رابعاً: المتطلبات الثقافية:

تعتبر الثقافة مهمة جداً في إدارة المعرفة لأنها تعمل على نشر ثقافة المشاركة الداعمة للمعرفة وإنتاج وتقاسم المعرفة وبناء الثقة بين العاملين بالمكتبة من خلال الخبرات الشخصية بين الافراد وتشجيع التعاون ودعم الإبداع والابتكار وتوفير نظام للحوافز المرتبط بمشاركة المعرفة.(**عبدالقادر، بطون؛ نورالدين، بلغازي، 2022**)

معوقات تطبيق إدارة المعرفة في المكتبات الجامعية:

رغم أن إدارة المعرفة في المكتبات الجامعية مهمة جداً إلا أن تطبيقها يواجه عدداً من التحديات من أبرزها:

1. الافتقار إلى القيادة العليا لتطبيق مفهوم إدارة المعرفة وعدم التزامهم بها.
2. الافتقار إلى الادراك الكافي لمفهوم الادارة وأهمية دورها في المنظمة.
3. الافتقار إلى التدريب المناسب في مجال إدارة المعرفة.
4. سوء الاختيار في أعضاء فريق إدارة المعرفة وعدم اختيارهم من العاملين المتخصصين ويمتلكون القدرة والمعرفة والرغبة في العمل بمجال إدارة المعرفة.
5. عدم تخصيص موازنة كافية لإدارة المعرفة.
6. وجود ثقافة تنظيمية غير قانونية ولا تشجع على تبني مفهوم إدارة المعرفة.
7. مقاومة العاملين للتغيير مما يحد من قدرة المنظمة على تبني تطبيق مفهوم إدارة المعرفة.(**عبدالحميد، 2020**)

وهناك بعض المعوقات الأخرى التي قد تواجه عملية تطبيق إدارة المعرفة ومن أهم هذه المعوقات ما يلي:

1) **المعوقات الإدارية:** ويمكن تلخيصها في مجموعة من النقاط:

- ضعف دعم الإدارة العليا أي عدم اقتناع القيادة بأهمية إدارة المعرفة في المكتبات الجامعية، وعدم تخصيص ميزانية وصلاحيات لها.
- غياب الرؤية الاستراتيجية أي التطبيق العشوائي بدون أهداف واضحة أو خطط زمنية معينة.
- غياب هيكل تنظيمي وأضح أي لا يوجد قسم أو مسؤول محدد لإدارة المعرفة فتصبح المسؤولية متشتتة بين الاقسام.

2) **المعوقات البشرية:** وتتلخص في بعض النقاط منها:

- ثقافة احتكار المعرفة أي خوف الموظفين من فقدان قيمتهم لو شاركوا بخبراتهم المعرفية.
- مقاومة التغيير رفض الموظفين للأنظمة الجديدة التقنية داخل المكتبات.
- ضعف الوعي بأهمية إدارة المعرفة.

3) **المعوقات التقنية:** وتتلخص هذه المعوقات في النقاط الاتية:

- ضعف البنية التحتية المتمثلة في ضعف الإنترنت، وقدم الأجهزة، وعدم وجود خوادم كافية.
- ارتفاع تكلفة الأنظمة من شراء وصيانة أنظمة إدارة المحتوي والمستودعات الرقمية عالية.
- صعوبة الاستخدام أي انظمة معقدة لا يستطيع الموظف العادي التعامل معها.

4) **المعوقات المالية:** وتشمل هذه المعوقات الآتي:

- الميزانية المخصصة للمكتبات الجامعية غالباً لا تكفي لتغطية تكاليف التدريب والأنظمة.
- صعوبة قياس العائد على الاستثمار أي الادارة لا ترى عائد مباشر وسريع فتتراجع عن الدعم. (**علي بندار، هويدي، 2022**)

إجراءات الدراسة الميدانية:

أداة جمع البيانات (الاستبيان): نظراً لطبيعة موضوع الدراسة تم اعتماد استمارة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات وتحليلها، وتكمن دقة ومصداقية البيانات المستخلصة في مدى ملاءمة الأداة المختارة، مع مراعاة صياغة أسئلة تخدم أهداف البحث وتجيب مباشرة عن مشكلة الدراسة، وقد تم بناء الصورة المبدئية للاستبيان بالاستناد إلى الإطار النظري للبحث، الأمر الذي استدعى تقسيمه إلى عدة محاور، كما روعي عند إعداد الاستبيان وضوح العبارات وسهولة الإجابة عليها، حيث طُلب من المشاركين وضع علامة (√) أمام البديل المناسب. وانتهى الأمر بالتوصل إلى الصورة النهائية للاستبيان والتي تضمنت مجموعة من الأسئلة على النحو التالي:

- **المحور الأول: البيانات الأولية الشخصية لمجتمع الدراسة:** يحتوي هذا المحور على السمات الشخصية والنوعية والتخصص العلمي لأفراد عينة الدراسة.
- **المحور الثاني:** على التعرف على مفهوم إدارة المعرفة من قبل أفراد عينة الدراسة.
- **المحور الثالث:** التعرف على المتطلبات الرئيسية لتطبيق إدارة المعرفة في المكتبة الرئيسية لجامعة الزيتونة.

- **المحور الرابع:** التعرف على أهم المعوقات التي تحد من تطبيق إدارة المعرفة في المكتبة المركزية بجامعة الزيتونة.

عينة الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على العينة العشوائية المنتظمة، وتكونت العينة من العاملين داخل المكتبة المركزية بجامعة الزيتونة والذين يبلغ عددهم (47) موظفاً، موزعين على كافة الاقسام داخل المكتبة، حيث تم توزيع (50) استمارة استبيان على المجتمع وبعد فترة زمنية تم الحصول على عدد (42) استمارة استبيان صالحة للتحليل من الاستمارات الموزعة، واستبعاد (8) استمارات بين تلف وعدم الإجابة عليهم بشكل كامل والجدول رقم (1) يبين عدد استمارات الاستبيان الموزعة والمسترجعة ونسبة المسترجع منها، من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة المسترجع بالنسبة المئوية جاءت (84%) من جميع استمارات الاستبيان الموزعة.

جدول رقم (1) عينة الدراسة

الاستبيانات الموزعة	المسلتمة	الاستبانات غير صالحة للتحليل	قابلة للتحليل	النسبة
50	42	8	42	%48

المحور الأول: السمات الشخصية والنوعية لأفراد عينة الدراسة:

1/ توزيع عينة الدراسة حسب النوع:

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم(2) نوع مجتمع الدراسة.

جدول رقم (2) عينة الدراسة حسب النوع

ت	العبارات	التكرار	النسبة المئوية
1	ذكور	16	%38.10
2	أناث	26	%61.90
المجموع		42	100%

أشارت بيانات الجدول رقم (2) أن عدد أفراد عينة الدراسة قد بلغ (42) مفردة، منهم (16) من الذكور بنسبة (38.10%)، و(26) من الإناث بنسبة (61.90%)، وجاءت الإناث من النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة، بفارق قدره (23.80) نقطة مئوية عن الذكور، مما يمثل ارتفاع نسبة تمثيل الإناث عن الذكور في عينة الدراسة، ولا يمكن تفسير هذا التفاوت على أنه ناتج عن طبيعة العمل أو غيرها من العوامل إلا بالاستناد إلى بيانات مجتمع الدراسة الفعلية.

2/ توزيع عينة الدراسة حسب العمر:

تبين البيانات الواردة في الجدول رقم (3) إلى الفئات العمرية الخاصة بالعاملين في المكتبة المركزية:

جدول رقم (3) عينة الدراسة حسب العمر

ت	العبارات	التكرار	النسبة المئوية
1	العمر من 25-30	4	%9.52
2	العمر من 30-35	20	%47.62
3	العمر من 35-40	18	%42.86
المجموع		42	100%

من الجدول رقم (3) تبين أن الفئة العمرية من (30–35) سنة جاءت في المرتبة الأولى، بواقع (20) مفردة وبنسبة (47.62%)، تلتها الفئة العمرية من (35–40) سنة بواقع (18) مفردة وبنسبة (42.86%)، في حين جاءت الفئة العمرية من (25–30) سنة في المرتبة الأخيرة، بواقع (4) مفردات وبنسبة (9.52%) وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة تتركز أعمارهم في الفئتين (30–35) و(35–40) سنة، حيث بلغ مجموعهما (38) مفردة، بنسبة إجمالية قدرها (90.48%) من أفراد العينة، مقابل (9.52%) فقط للفئة العمرية (25–30) سنة. كما يتضح تقارب نسبي بين الفئتين (30–35) و(35–40) سنة، إذ بلغ الفرق بينهما (4.76) نقاط مئوية فقط، ويبين هذا التوزيع أن عينة الدراسة يغلب عليها أفراد الفئات العمرية المتوسطة ضمن حدود التصنيف المعتمد في الدراسة، مع انخفاض تمثيل الفئة العمرية الأصغر.

3. توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي:

تشير بيانات الجدول رقم (4) إلى توزيع حسب المؤهلات العلمية عينة الدراسة:

جدول رقم (4) التوزيع لعينة الدراسة حسب التخصص العلمي

ت	العبارات	التكرار	النسبة المئوية
1	دبلوم عالي	11	%26.19
2	ليسانس/ بكالوريوس	72	%64.29
3	ماجستير	1	%2.38
4	دكتوراه	0	%0
6	أخرى.....	3	7.14
المجموع		42	100%

من خلال الجدول رقم (4) الخاص بتوزيع العينة حسب المؤهل العلمي على خمس فئات، حيث جاءت فئة الليسانس/البكالوريوس في المرتبة الأولى، بواقع (27) مفردة وبنسبة (64.29%) من إجمالي أفراد العينة، تلتها فئة الدبلوم العالي بواقع (11) مفردة وبنسبة (26.19%)، ثم فئة المؤهلات الأخرى بواقع (3) مفردات وبنسبة (7.14%)، في حين بلغ عدد الحاصلين على الماجستير مفردة واحدة فقط بنسبة (2.38%)، ولم تسجل فئة الدكتوراه أي حالة، بنسبة (0%) من أفراد مجتمع الدراسة، ومن خلال البيانات الواردة

بالجدول يمكن القول أن التركيب التعليمي لعينة الدراسة يوفر تمثيلًا مرتفعًا للعاملين من حملة المؤهلات الجامعية والدبلوم العالي، وهو ما يوفر أساسًا مناسبًا لدراسة آرائهم حول متطلبات تطبيق إدارة المعرفة، مع ضرورة مراعاة التفاوت الكبير في أعداد أفراد الفئات التعليمية عند إجراء التحليلات الإحصائية.

4. توزيع عينة الدراسة حسب التخصص العلمي:

تشير بيانات الجدول رقم (5) إلى توزيع حسب التخصص العلمي عينة الدراسة:

جدول رقم (5) التوزيع لعينة الدراسة حسب التخصص العلمي

ت	العبارات	التكرار	النسبة المئوية
1	المكتبات والمعلومات	17	%40.48
2	تخصص أخر ذو صلة	13	%30.95
3	تخصص أخر.....	12	%28.57
المجموع		42	100%

من الجدول رقم (5) ومن خلال توزيع العينة حسب التخصص العلمي على ثلاث فئات جاءت فئة تخصص المكتبات والمعلومات في المرتبة الأولى، بواقع (17) مفردة وبنسبة (40.48%) من إجمالي أفراد العينة، تلتها فئة تخصص آخر ذو صلة بواقع (13) مفردة وبنسبة (30.95%)، في حين جاءت فئة تخصص آخر في المرتبة الثالثة، بواقع (12) مفردة وبنسبة (28.57%) وهذا يدل على أن تخصص المكتبات والمعلومات له دور كبير في تطوير المكتبات باعتبارهم أهل التخصص ويعملون على تطويرها وجعل إدارة المعرفة بالمكتبات الجامعية نقطة التحول إلى المعرفة الرقمية.

المحور الثاني: مفهوم إدارة المعرفة:

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (6) إلى توزيع مفهوم إدارة المعرفة في الدراسة:

جدول رقم (6) التوزيع لعينة الدراسة مفهوم إدارة المعرفة (اجابات متعددة)

الرقم	العبارات	الخيارات					
		موافق		غير موافق		محايد	
		ت	%	ت	%	ت	%
1	تعد إدارة المعرفة مدخلاً إدارياً تهدف إلي تنظيم المعرفة والاستفادة منها.	25	%59.52	12	%28.57	5	%11.90
2	تهتم إدارة المعرفة باكتساب المعرفة وتوليدها وتطويرها داخل المكتبة.	30	%71.43	10	%23.81	2	%4.46

3	تشمل إدارة المعرفة تنظيم المعرفة وحفظها واسترجاعها عند الحاجة.	24	%57.14	14	%33.33	4	%9.52
4	تعمل إدارة المعرفة على تكوين خبرات بين العاملين فيها.	27	%64.29	15	%35.71	0	%00

توضح بيانات الجدول (6) أن العبارة الاولى تعد إدارة المعرفة مدخلًا إداريًا تهدف إلى تنظيم المعرفة والاستفادة منها فقد بلغ عدد أفراد العينة الذين اختاروا «موافق» (25) مفردة، بنسبة (59.52%)، مقابل (12) مفردة بنسبة (28.57%) اختاروا «غير موافق»، و(5) مفردات بنسبة (11.90%) اختاروا «محايد»، وتوضح هذه النتيجة أن الاتجاه الغالب لدى أفراد العينة يميل إلى الموافقة على اعتبار إدارة المعرفة مدخلًا إداريًا يهتم بتنظيم المعرفة والاستفادة منها، إلا أن نسبة غير الموافقين البالغة (28.57%) تعد نسبة ملحوظة، مما يشير إلى وجود تفاوت في مدى إدراك هذا الجانب من مفهوم إدارة المعرفة لدى أفراد العينة، أما العبارة الثانية تهتم إدارة المعرفة باكتساب المعرفة وتوليدها وتطويرها داخل المكتبة فقد حصلت على أعلى نسبة موافقة بين العبارات الأربع، حيث بلغ عدد الموافقين (30) مفردة بنسبة (71.43%)، في حين بلغ عدد غير الموافقين (10) مفردات بنسبة (23.81%)، بينما بلغ عدد المحايدين مفردتين بنسبة (4.76%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن غالبية أفراد العينة يدركون ارتباط إدارة المعرفة بعمليات اكتساب المعرفة وتوليدها وتطويرها، وهو ما يعكس مستوى ملحوظًا من الإدراك لأحد الجوانب الأساسية في إدارة المعرفة، كما أن انخفاض نسبة المحايدين إلى (4.76%) يشير إلى أن معظم أفراد العينة كانت لديهم وجهة نظر واضحة تجاه هذه العبارة، أما العبارة الثالثة تشمل إدارة المعرفة تنظيم المعرفة وحفظها واسترجاعها عند الحاجة فقد أظهرت أن (24) مفردة من أفراد العينة وبنسبة (57.14%) قد اختاروا «موافق»، بينما اختار (14) مفردة وبنسبة (33.33%) «غير موافق»، في حين اختار (4) مفردات وبنسبة (9.52%) «محايد» وتبين هذه النتائج أن الاتجاه العام يميل إلى الموافقة على العبارة، إلا أن نسبة غير الموافقين بلغت نحو الثلث وهي نسبة مرتفعة نسبيًا مقارنة بالعبارة الثانية، مما قد يشير إلى وجود تباين في إدراك أفراد العينة للعمليات المرتبطة بتنظيم المعرفة وحفظها واسترجاعها باعتبارها مكونات أساسية لإدارة المعرفة، أما العبارة الرابعة تعمل إدارة المعرفة على تكوين خبرات بين العاملين فيها فقد بلغ عدد الموافقين عليها (27) مفردة بنسبة (64.29%)، مقابل (15) مفردة بنسبة (35.71%) اختاروا «غير موافق»، ولم يسجل أي فرد استجابة «محايد»، حيث بلغت النسبة (0.00%) وتشير هذه النتيجة إلى وجود اتجاه واضح لدى أفراد العينة نحو الموافقة على أهمية إدارة المعرفة في تكوين الخبرات بين العاملين، إلا أن ارتفاع نسبة غير الموافقين إلى (35.71%) يكشف في الوقت ذاته عن وجود اختلاف واضح في إدراك هذا الجانب من مفهوم إدارة المعرفة.

المحور الثالث: متطلبات تطبيق إدارة المعرفة:

1. المتطلبات التنظيمية:

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (7) إلى توزيع حسب المتطلبات التنظيمية لعينة الدراسة:

جدول رقم (7) التوزيع لعينة الدراسة حسب المتطلبات التنظيمية

الرقم	العبارات	الخيارات					
		موافق		غير موافق		محايد	
		ت	%	ت	%	ت	%
1	توجد لدى المكتبة رؤية واضحة لتفعيل إدارة المعرفة.	29	%69.05	11	%26.19	2	%4.76
2	توجد خطط وسياسات واضحة لتنظيم المعرفة داخل المكتبة.	30	%71.43	7	%16.67	5	%11.90
3	تشجع الإدارة العاملين على تبادل المعرفة والخبرات.	27	%64.29	5	%11.90	10	%23.81
4	توجد حوافز تشجع العاملين على مشاركة المعرفة.	23	%54.76	17	%40.48	2	%4.76

من بيانات الجدول رقم (7) الخاص بالمتطلبات التنظيمية لتطبيق إدارة المعرفة فقد جاءت عبارة توجد خطط وسياسات واضحة لتنظيم المعرفة داخل المكتبة في المرتبة الأولى من حيث نسبة الموافقة حيث بلغ عدد الموافقين (30) مفردة بنسبة (71.43%)، مقابل (7) مفردات بنسبة (16.67%) غير موافقين، و(5) مفردات بنسبة (11.90%) محايدين وتشير هذه النتيجة إلى أن غالبية أفراد العينة يرون وجود مستوى من الخطط والسياسات المرتبطة بتنظيم المعرفة إلا أن وجود نسبة من غير الموافقين والمحايدين يشير إلى أن هذه السياسات قد لا تكون واضحة أو متاحة بالدرجة نفسها لجميع العاملين، وجاءت عبارة توجد لدى المكتبة رؤية واضحة لتفعيل إدارة المعرفة في المرتبة الثانية حيث بلغ عدد الموافقين (29) مفردة بنسبة (69.05%)، بينما بلغ عدد غير الموافقين (11) مفردة بنسبة (26.19%)، وبلغ عدد المحايدين (2) مفردة بنسبة (4.76%). وتدل هذه النتيجة على وجود اتجاه إيجابي لدى غالبية أفراد العينة نحو توافر رؤية لتفعيل إدارة المعرفة، غير أن نسبة غير الموافقين البالغة (26.19%) تعد مرتفعة نسبيًا، مما يشير إلى أن هذه الرؤية قد تحتاج إلى مزيد من الوضوح والتعميم بين العاملين، وتحويلها إلى توجه مؤسسي واضح ومعلن، أما عبارة تشجع الإدارة العاملين على تبادل المعرفة والخبرات فقد جاءت في المرتبة الثالثة حيث أبدى (27) مفردة موافقتهم عليها بنسبة (64.29%)، في حين بلغ عدد غير الموافقين (5) مفردات بنسبة (11.90%)، وبلغ عدد المحايدين (10) مفردات بنسبة (23.81%) ويتضح أن غالبية العاملين يرون وجود تشجيع إداري على تبادل المعرفة والخبرات، إلا أن ارتفاع نسبة المحايدين نسبيًا يشير إلى أن هذا التشجيع قد لا يكون واضحًا أو منتظمًا لدى جميع العاملين، الأمر الذي يستدعي تعزيز الممارسات الإدارية التي تشجع على المشاركة المعرفية والعمل الجماعي، أما عبارة توجد حوافز تشجع العاملين على مشاركة المعرفة فقد جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث نسبة الموافقة، إذ بلغ عدد الموافقين (23) مفردة بنسبة (54.76%)، مقابل (17) مفردة بنسبة (40.48%)غير موافقين، و(2) مفردتين بنسبة (4.76%) محايدين، أما عبارة

بوجود الخطط والسياسات الواضحة لتنظيم المعرفة بنسبة (71.43%)، بينما جاءت أدنى نسبة موافقة للعبارة المتعلقة بوجود الحوافز لتشجيع مشاركة المعرفة بنسبة (54.76%).

2. المتطلبات البشرية :

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (8) إلى توزيع حسب المتطلبات البشرية لعينة الدراسة:

جدول رقم (8) التوزيع لعينة الدراسة حسب المتطلبات البشرية

الرقم	العبارات	الخيارات					
		موافق		غير موافق		محايد	
		ت	%	ت	%	ت	%
1	يمتلك العاملون داخل المكتبة المعرفة والمهارات اللازمة لتفعيل إدارة المعرفة.	20	%47.62	22	%52.38	0	%0
2	يمتلك العاملون القدرة في التعامل مع المصادر الإلكترونية.	26	%61.90	9	%21.43	7	%16.67
3	يمتلك العاملون مهارات التعامل مع التقنيات الرقمية الحديثة.	35	%83.33	2	%4.76	5	%11.90
4	تشجع المكتبة على تطوير المهارات المهنية من خلال التعليم المستمر.	23	%54.76	10	%23.81	9	%21.43

يتضح من الجدول رقم (8) والمتعلق بالمتطلبات البشرية اللازمة لتفعيل إدارة المعرفة في المكتبة أن آراء أفراد العينة جاءت متفاوتة بين العبارات، بما يعكس وجود جوانب قوة وأخرى تحتاج إلى مزيد من التطوير والتأهيل، فقد جاءت عبارة يمتلك العاملون مهارات التعامل مع التقنيات الرقمية الحديثة في المرتبة الأولى من حيث نسبة الموافقة، إذ بلغت (83.33%) بواقع (35) مفردة، مقابل (4.76%) بواقع (2) مفردتين غير موافقين، و (11.90%) بواقع (5) مفردات محايدين، وهذا يشير إلى أن غالبية أفراد العينة يرون أن العاملين يمتلكون مستوى جيدًا من المهارات المتعلقة بالتقنيات الرقمية الحديثة، وجاءت عبارة يمتلك العاملون القدرة في التعامل مع المصادر الإلكترونية في المرتبة الثانية، بنسبة موافقة بلغت (61.90%) بواقع (26) مفردة، في حين بلغت نسبة غير الموافقين (21.43%) بواقع (9) مفردات، والمحايدين (16.67%)بواقع (7) مفردات، وهذا يدل على وجود اتجاه إيجابي لدى غالبية أفراد العينة نحو امتلاك العاملين القدرة على التعامل مع المصادر الإلكترونية، إلا أن نسبة غير الموافقين والمحايدين مجتمعة بلغت (38.10%) وهي نسبة تستدعي الاهتمام بهم، أما عبارة تشجع المكتبة على تطوير المهارات المهنية من خلال التعليم المستمر فقد جاءت في المرتبة الثالثة، بنسبة موافقة بلغت (54.76%) بواقع (23) مفردة مقابل (23.81%) بواقع (10) مفردات غير موافقين، و (21.43%) بواقع (9) مفردات محايدين وتكشف هذه النتيجة عن وجود اتجاه إيجابي نسبي لكنه أقل قوة مقارنة بالعبارتين السابقتين؛ إذ بلغت نسبة من لم يؤيدوا العبارة

سواء بعدم الموافقة أو الحياد بنسبة (45.24%) وجاءت عبارة يمتلك العاملون داخل المكتبة المعرفة والمهارات اللازمة لتفعيل إدارة المعرفة في المرتبة الأخيرة من حيث الموافقة، حيث بلغت نسبة الموافقة (47.62%) بواقع (20) مفردة، بينما بلغت نسبة غير الموافقين (52.38%)بواقع (22) مفردة، ولم يسجل أي فرد موقفًا محايدًا.

3. المتطلبات التقنية:

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (9) إلى توزيع حسب المتطلبات التقنية لعينة الدراسة:

جدول رقم (9) التوزيع لعينة الدراسة حسب المتطلبات التقنية

الرقم	العبارات	الخيارات					
		موافق		غير موافق		محايد	
		ت	%	ت	%	ت	%
1	توفر المكتبة أجهزة حاسوب كافية لدعم تطبيق إدارة المعرفة.	15	%35.71	20	%47.62	7	%16.67
2	تتوفر شبكة إنترنت داخلية ومناسبة لاحتياجات العمل بها في المكتبة.	11	%26.19	30	%71.43	1	%2.38
3	تحتاج المكتبة إلى تطوير بنيتها التحتية التقنية لتفعيل إدارة المعرفة.	38	%90.48	2	%4.76	1	%2.38
4	تحتاج المكتبة إلى نظام إلكتروني متكامل لإدارة المعرفة.	35	%83.33	5	%11.90	2	%4.76

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (9) أن المتطلبات التقنية تمثل جانبًا مهمًا لتفعيل إدارة المعرفة بالمكتبة، فقد جاءت عبارة تحتاج المكتبة إلى تطوير بنيتها التحتية التقنية لتفعيل إدارة المعرفة في المرتبة الأولى بنسبة موافقة بلغت (90.48%) تلتها عبارة تحتاج المكتبة إلى نظام إلكتروني متكامل لإدارة المعرفة بنسبة (83.33%) وفي المقابل بلغت نسبة الموافقة على توفر أجهزة حاسوب كافية (35.71%)فقط بينما بلغت نسبة غير الموافقين (47.62%) كما جاءت نسبة الموافقة على توفر شبكة إنترنت مناسبة عند (26.19%) مقابل (71.43%)غير موافقين، واشارت النتائج إلى وجود قصور في البنية التحتية التقنية مما يستدعي تطوير التجهيزات والشبكات وتوفير نظام إلكتروني متكامل كمتطلبات أساسية لتهيئة المكتبة لتطبيق إدارة المعرفة.

4. المتطلبات المالية:

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (10) إلى توزيع حسب المتطلبات المالية لعينة الدراسة:

جدول رقم (10) التوزيع لعينة الدراسة حسب المتطلبات المالية

الرقم	العبارات	الخيارات					
		موافق		غير موافق		محايد	
		ت	%	ت	%	ت	%
1	تخصص المكتبة ميزانية مستقلة لتطبيق إدارة المعرفة.	20	%47.62	18	%42.86	4	%9.52
2	المخصصات المالية المتاحة كافية لشراء نظم وبرمجيات إدارة المعرفة.	25	%59.52	10	%23.81	7	%16.67
3	يتم رصد ميزانية لصيانة وتحديث البنية التحتية التقنية اللازمة لإدارة المعرفة.	30	%71.43	10	%23.81	2	%4.76
4	توفر الإدارة دعماً مالياً لتدريب العاملين على مهارات إدارة المعرفة.	33	%78.57	5	%11.90	4	%9.52

تبين بيانات الجدول إلى أن الاتجاه العام لدى أفراد العينة يميل إلى الموافقة على توفر المتطلبات المالية لتطبيق إدارة المعرفة، حيث تراوحت نسب الموافقة بين 47.62% و 78.57%. وقد حصلت عبارة "توفر الإدارة دعماً مالياً لتدريب العاملين" على أعلى نسبة موافقة بـ 78.57%، في حين سجلت عبارة "تخصص المكتبة ميزانية مستقلة" أقل نسبة موافقة بـ 47.62% وأعلى نسبة عدم موافقة بـ 42.86%. ويمكن الاستنتاج أن الدعم المالي المخصص للتدريب والتحديث التقني متوفر بدرجة مقبولة، إلا أن ضعف تخصيص ميزانية مستقلة وكفاية المخصصات لشراء النظم يمثلان معوقاً نسبياً أمام التطبيق الفعّال لإدارة المعرفة.

المحور الرابع: المعوقات التي تحد من تطبيق إدارة المعرفة في مكتبة جامعة الزيتونة:

تشير البيانات الجدول رقم (11) إلى المعوقات التي تحد من تطبيق إدارة المعرفة لعينة الدراسة:

جدول رقم (11) المعوقات التي تحد من تطبيق إدارة المعرفة

الرقم	العبارات	الخيارات					
		موافق		غير موافق		محايد	
		ت	%	ت	%	ت	%
1	ضعف البنية التحتية التقنية يحد من تفعيل إدارة المعرفة.	39	%92.86	2	%4.76	1	%2.38

2	ضعف الموارد المالية تمثل عائقاً أمام تطوير إدارة المعرفة.	36	%85.71	4	%9.52	2	%4.76
3	نقص الكوادر البشرية المتخصصة يحد من قدرة العاملين على تطبيق إدارة المعرفة.	33	%78.57	7	16.67 %	2	%4.76
4	ضعف نظم الاتصال وتبادل المعلومات تحد من مشاركة المعرفة.	40	%95.24	1	%2.38	0	%00

من الجدول رقم (11) يتضح أن أفراد عينة الدراسة يرون أن ضعف نظم الاتصال وتبادل المعلومات يمثل أبرز معوقات تطبيق إدارة المعرفة وبنسبة موافقة بلغت (95.24%)، تليه ضعف البنية التحتية التقنية بنسبة (92.86%)، **ثم** ضعف الموارد المالية **بنسبة** (85.71%)، **في حين جاء** نقص الكوادر البشرية المتخصصة بنسبة (78.57%) وتشير هذه النتائج إلى أن أبرز معوقات تطبيق إدارة المعرفة ترتبط بالجوانب التقنية والاتصالية والمالية والبشرية، مما يستدعي معالجتها كمتطلبات أساسية لتهيئة المكتبة المركزية لجامعة الزيتونة لتطبيق إدارة المعرفة.

النتائج :

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي كالاتي:

1/ تظهر نتائج الدراسة أن التوزيع حسب النوع جاءت نسبة الإناث النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة بنسبة 61.90%، بينما بلغت نسبة الذكور 38.10%. بينما أشارت نتائج الدراسة حسب الفئة العمرية إلى أن الفئة العمرية من (30–35) سنة جاءت في المرتبة الأولى، بواقع (20) مفردة وبنسبة (47.62%).

2/ بينت نتائج الدراسة حسب المؤهل العلمي حيث جاءت فئة الليسانس/البكالوريوس في المرتبة الأولى تلتها فئة الدبلوم العالي، بينما بينت نتائج الدراسة حسب التخصص العلمي أن تخصص المكتبات والمعلومات في المرتبة الأولى بواقع (17) مفردة وبنسبة (40.48%) من أجمالي أفراد العينة.

3/ كشفت النتائج المتعلقة بمفهوم إدارة المعرفة عن اتفاق غالبية أفراد العينة على أنهم يهتمون بإدارة المعرفة وذلك باكتساب المعرفة وتوليدها وتطويرها.

4/ أما نتائج المتطلبات تطبيق إدارة المعرفة فقد جاءت كالاتي:

- المتطلبات التنظيمية لتطبيق إدارة المعرفة فقد جاءت نتائج الدراسة بالموافقة على وضع خطط وسياسات واضحة لتنظيم المعرفة داخل المكتبة في المرتبة الأولى بموافقة جل أفراد العينة.

- المتطلبات البشرية جاءت نتائج الدراسة بالموافقة على أن العاملون في المكتبة يمتلكون مهارات التعامل مع التقنيات الرقمية الحديثة كأحد الخيرات التي أعتمد عليها معظم أفراد العينة.
- جاءت نتائج الدراسة الخاصة بالمتطلبات التقنية لتفعيل إدارة المعرفة بالمكتبة المركزية بالموافقة على أن المكتبة تحتاج إلى تطوير بنيتها التحتية التقنية على أعلى مستوي.
- أظهرت نتائج الدراسة عن وجود اتجاه نحو الموافقة على توفر المتطلبات المالية بنسبة تراوحت بين 47.62% و 78.57%. وتصدرت "دعم التدريب" بنسبة 78.57%، بينما كانت "الميزانية المستقلة" الأقل بنسبة 47.62%.

5/ بينت النتائج الخاصة بمعوقات تطبيق ادارة المعرفة أن أفراد عينة الدراسة يرون أن:

- ضعف نظم الاتصال وتبادل المعلومات يمثل أبرز معوقات تطبيق إدارة المعرفة في المكتبة المركزية بجامعة الزيتونة.
- ضعف البنية التحتية التقنية بنسبة (92.86%) من مجمل أفراد العينة.
- ضعف الموارد المالية بنسبة (85.71%) جاءت في المرتبة الثالثة كأهم المعوقات.
- نقص الكوادر البشرية المتخصصة تعد من المعوقات التي تحد من تطبيق إدارة المعرفة للمكتبة المركزية بجامعة الزيتونة.

توصيات الدراسة:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها:

1. تبني استراتيجية واضحة لإدارة المعرفة بالمكتبة المركزية بجامعة الزيتونة تهدف إلى التعريف بها وبأهميتها ومراحلها التطويرية.
2. العمل على توفير الدعم المالي المناسب من قبل إدارة الجامعة حتي يتسنى للقائمين على المكتبة من الإيفاء بمتطلبات تطبيق إدارة المعرفة على أكمل وجه.
3. العمل على توفير عناصر متخصصة في إدارة المعرفة لاستشارتهم في بعض القضايا التي تعيق تطبيقها والاستفادة منهم.
4. تزويد المكتبة بأحدث الوسائل التقنية التي تساعد المكتبة في تقديم خدماتها بشكل متطور وتقني في مجال المكتبات والمعلومات.
5. العمل على توفير البيئة المناسبة والجيدة التي تحقق التمكين المعرفي للعاملين في المكتبة من خلال الدورات التدريبية المناسبة لتطوير مهاراتهم المهنية.
6. العمل على التغلب على المعوقات التي توصلت إليها الدراسة من خلال تجهيز المكتبة وتنظيمها.

الخاتمة:

يتضح مما سبق أن إدارة المعرفة أصبحت من المرتكزات الأساسية لتطوير المكتبات الجامعية وتحسين أدائها، وأن نجاح تطبيقها يعتمد بصورة رئيسة على توافر متطلبات بشرية وتنظيمية وتقنية وثقافية متكاملة. كما أن المكتبات الجامعية التي تتمكن من تهيئة هذه المتطلبات ستكون

أكثر قدرة على تقديم خدمات معلوماتية عالية الجودة، ودعم البحث العلمي، وتعزيز قدرتها على مواكبة التطورات المتسارعة في بيئة المعرفة.

قائمة المراجع:

أولاً: الكتب:

1/ أحمد، بشار الحاج (2019). أدارة المعرفة في التاريخ الإسلامي نحو نظام معرفي مبني على الحقيقة. القاهرة: منشورات المنظمة العربية للتنمية الادارية جامعة الدول العربية.

2/ إبراهيم، السعيد مبروك.(2013). الاتصال الإداري وإدارة المعرفة بالمكتبات ومرافق المعلومات. الاسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.

3/عبدالحميد، يوسف محمد.(2020). إدارة المعرفة وتطبيقاتها في الخدمة الاجتماعية : الطريق إلى التميز والإبداع (ط1). دار النشر مكتب الجامعي الحديث.

4/ مرغلاني، محمد آمين؛ الشمري، طرفة بن عواد.(2018).دور إدارة المعرفة في دعم عمليات أتخاذ القرارت.ـ القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية .

ثانياً: مقالات الدوريات:

5/ الشيخي وأخرون. (2022). واقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة في المكتبات الجامعية: دراسة حالة مكتبة الكليات الطبية – جامعة بنغازي. مجلة الجامعة العلمية.

6/ جادو، ابتسام السيد.(2020). متطلبات تطبيق عمليات إدارة المعرفة لدي الباحثين في العلوم التربوية بإستخدام المكتبات الرقمية. مجلة كلية التربية: المنصورة، ع(110).

7/ جباري، وآخرون (2025). الثقافة التنظيمية وتأثيرها على إدارة المعرفة بالمكتبات الجامعية. مجلة الرفوف، ع(1)، مج(13). جامعة الجزائر.

8/ خنتيري، وهيبة.(2019). صناعة الثقافة التنظيمية كمتطلب أساسي لنجاح تطبيق إدارة المعرفة دراسة حالة جامعة يحي فارس بالمدينة، مجلة الاستراتيجية والتنمية، ع(3)، مج(9).

9/ رمضان عطية، رحاب. (2025). منهجية إدارة المعرفة بين دورها واستراتيجيات تطبيقاتها في المكتبات الأكاديمية. المجلة الافريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة عمر المختار.

10/ رياض، عيشوش.(2016). أهمية عوامل الثقافة التنظيمية في دعم عمليات إدارة المعرفة في منظمات الاعمال دراسة تطبيقية لعينة من البنوك الجزائرية بولاية المسيلة.ـ جامعة أم البواقي، مجلة الاستراتيجية والتنمية، ع(10)، مج(6).

11/ سالم محمد، إبراهيم. (**2024**). إدارة المعرفة وإمكانية تطبيقها في المكتبات الجامعي. مجلة القرطاس ، ع(25)، مج (1). الجامعة المفتوحة.

12/ عبدالوهاب، رحاب يسري ؛ عيد، سهير عبدالباسط.(**2022**). ادارة المعرفة ودورها في المكتبات الجامعية. المجلة المصرية للعلوم والمعلومات، مج9، ع2.

13/غيث المريبي، سهام (**2026**) واقع تطبيق متطلبات إدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العالي: دراسة ميدانية على الإدارة العامة بجامعة طرابلس. مجلة الفاروق للعلوم، ع(3)، مج(2). جامعة طرابلس.

ثالثاً: الرسائل العلمية:

14/ عبدالقادر، بطوم؛ بلغازي نورالدين. (**2022**). دور الثقافة التنظيمية في دعم وتطبيق إدارة المعرفة بالمكتبات الجامعية دراسة ميدانية لعينة من المكتبات الجامعية لجامعة أبن خلدون(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أبن خلدون.

15/ علي بنداراز، هويدي.(**2022**). معوقات تطبيق إدارة المعرفة في مكتبات كليات جامعة المرقب (رسالة ماجستير غير منشورة). أكاديمية الدراسات العليا، طرابلس.

16/ عمر محمد، عبدالرحيم.(**2017**). إدارة المعرفة ودورها في الاداء المؤسسي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة شندي، الجزائر.ص18.

السيرة الذاتية للمؤلف



الأستاذ محمد إبراهيم عمر حاصل على درجة الليسانس في علم المكتبات والمعلومات من جامعة الزيتونة – ليبيا عام 2010، كما نال درجة الماجستير في علم المكتبات والمعلومات بتخصص شبكات المعلومات من جامعة المنصورة – مصر عام 2018. تتركز اهتماماته البحثية في مجال علم المكتبات وشبكات المعلومات.